

Language Thoughts on logha and lahja

موضوع اللغات اللاتينية: لكل من اللغات الفرنسية والإيطالية والإسبانية واللاتينية قواعدهما الخاصة، مع تقارب بالمفردات. الطليان غرو الرومان، فاختفت اللاتينية وبقيت لغة ليتورجية. العلم لم يحسم أي من الأربعة هو اللغة الأصلية، أم إذا كانت لغة أخرى حتى. إنما بالعرف التقليدي تم تسميتها جميعها باللغات اللاتينية. كما هناك عرف اللغات "السامية" دون أي إثبات علمي.

موضوع "اللبناني لغة أم لهجة": علم أو بروبغندا؟

في العلم كما قلت لك، بغض النظر عن التفاصيل، لا شك أن من ناحية القواعد، واللفظ والمفردات، اللبناي ليس لغة قائمة استقلت عن الكنعانية. بالتالي يبقى لهجة.

أما الأخذ بعين الاعتبار السياسة والاجتماع، فهذا لا يحصل في معاهد اللغات.

كما أنّ إذا أردنا أن نسمي العامية اللبنانية بـ"الغة" وليس بـ"لهجة"، توجب التكلم عن "الغة" سورية وأخرى فلسطينية وأخرى أردنية، ومن الواضح أنها ليست لغات مختلفة.

أما إذا أقمنا المسلم بأنه هو أيضًا يتكلم لهجة من اللغة الكنعانية، صحيح أننا لن نكون قد عملنا "break" معه، إنما هل هذا الـ"برايك" ضروري معه؟ نكون قد عملنا برايك مع العربي، وإذا دغدغه وجدانه، فليقم هو بالبرايك وليتكلم بالعربية الفصحى أو بأي عربية محكية من شبه الجزيرة.